



مجلس الوزراء
مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار
قطاع إدارة الأزمات والكوارث والحد من المخاطر

كلمة جمهورية مصر العربية

المنتدى العالمي الخامس للحد من مخاطر الكوارث

كانكون - المكسيك (22 - 26 مايو 2017)

عميد أح / علي هريدي

رئيس قطاع إدارة الأزمات والكوارث والحد من المخاطر

نقطة الاتصال الوطنية للحد من مخاطر الكوارث

مايو 2017

كلمة جمهورية مصر العربية
المنتدى العالمي الخامس للحدّ من مخاطر الكوارث
كانكون - المكسيك (22 - 26 مايو 2017)

السيد الرئيس

معالي السادة الوزراء

السيد ممثل الأمين العام للأمم المتحدة

السادة أعضاء الوفود والمشاركون

السيدات والسادة

في البداية، اسمحوا لي أن أهني مكتب الأمم المتحدة للحدّ من مخاطر الكوارث بمناسبة انعقاد المنتدى العالمي الخامس للحد من مخاطر الكوارث، وهو الأول من نوعه عقب اعتماد إطار سينداي للحدّ من مخاطر الكوارث (2015-2030).

ويود الوفد المصري اغتنام هذه الفرصة لتوجيه خالص الشكر والتقدير لحكومة وشعب دولة المكسيك على حفاوة الاستقبال.

لقد كان عام 2015 عاماً محورياً للمسار التنموي، حيث شهد عدد من الفعاليات الهامة التي من شأنها دفع الجهود الدولية لتحقيق التنمية المستدامة بكافة أبعادها وما يتطلبه ذلك من جهود على المستويين الوطني والدولي لإحداث تغيير حقيقي في أنماط الإنتاج والاستهلاك في المرحلة المقبلة، فقد تم اعتماد إطار سينداي للحد من الكوارث، وعُقد مؤتمر الأمم المتحدة الثالث لتمويل التنمية، واعتماد أجندة 2030 للتنمية المستدامة "، واتفاق باريس تحت مظلة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية للتغيرات المناخية، فضلاً عن التوافق حول الأجندة الحضرية الجديدة في أكتوبر 2016.

كل تلك النُسق التنموية بأهدافها السامية تتطلب أهمية تضافر الجهود الدولية لتقديم الدعم للدول النامية والأقل نمواً، وبصفة خاصة الدول العربية والإفريقية، للوفاء بتعهداتها الدولية ولتحقيق تطلعاتها المشروعة لمواجهة التحديات التنموية ولتمكينها من ملاحقة الركب العالمي

وتحقيق طموحات شعوبها في التنمية والقضاء على الفقر كحق أصيل من حقوق الإنسان واتساقاً مع إعلان الحق في التنمية.

وإذ نود التأكيد على أهمية تعزيز آليات التعاون الدولي وتحمل الدول المتقدمة لمسئولياتها إزاء الدول النامية في مواجهة التحديات التنموية اتساقاً مع مبدأ "المسئولية المشتركة متباينة الأعباء".

السيدات والسادة

لقد شاركت مصر بفاعلية في عملية صياغة مؤشرات التقدم المحرز التي تمت مناقشتها من خلال مجموعة العمل الحكومية الدولية المعنية بصياغة تلك المؤشرات.

وقد وضع المنتدى الوطني للحدّ من مخاطر الكوارث خارطة طريق تهدف إلى تقديم التوجيه وتسهيل الضوء على عدد من مجالات التركيز لتنفيذ إطار سينداي أخذاً في الاعتبار ما تمّ إنجازه من خلال إطار عمل هيوغو، واستكمال ما يتم التخطيط له ضمن "رؤية مصر للتنمية المستدامة الاستراتيجية مصر 2030".

فقد حرصت مصر على وضع استراتيجية للتنمية المستدامة روعي في إعدادها المشاركة الواسعة لكافة أطراف المجتمع ممثلين عن الجهات الحكومية المختلفة، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص وشركاء التنمية، وتم إدراج محور مستقل للبيئة والتنمية العمرانية المستدامة، والعمل على إدماج الحد من أخطار الكوارث في الخطط الوطنية.

وفي هذا الصدد، أود إبراز عدد من الخطوات التي تم اتخاذها على الصعيد الوطني منذ اعتماد إطار سينداي لتناول الحد من أخطار الكوارث وتعزيز نظم إدارتها، تتضمن:

1)مراجعة وتحديث الاستراتيجية الوطنية للحد من مخاطر الكوارث مع مراعاة العناصر والاعتبارات المبتكرة في إطار سينداي.

2)إعادة تشكيل المنتدى الوطني للحدّ من مخاطر الكوارث لتعزيز دوره ومهامه كآلية وطنية متعددة الشركاء تخدم مختلف المستفيدين وأصحاب المصلحة على مختلف المستويات.

- 3) تعزيز آليات الرصد الميداني لضمان التأكد من سلامة الإجراءات المتخذة وأنها في محلها وتوقيتها المناسب، وتحسين آليات متابعة وقياس التقدم المحرز من قبل الجهات المعنية المختلفة.
- 4) إعداد وتطوير استراتيجية وطنية للحد من مخاطر موجات تسونامي المحتملة على السواحل المصرية الشمالية بهدف تعزيز قدرة ومرونة المنطقة الساحلية المصرية تجاه مخاطر التسونامي.
- 5) مراجعة وتحديث الخطط الوطنية لإدارة مخاطر الكوارث، والتي تحدد المهام التي يتعين القيام بها من قبل الوزارات والمحافظات والجهات المعنية للتعامل مع أنواع الكوارث المختلفة.
- 6) بناء نموذج جيد للشراكة بين القطاعين العام والخاص في مجال الحد من مخاطر الكوارث من خلال التعاون والجهود المشتركة بين القطاعين في الاستثمار في مجال الحد من مخاطر السيول.
- 7) تنفيذ مشروع "تعزيز إدارة مخاطر الكوارث" بالتعاون مع الصندوق العالمي للحد من مخاطر الكوارث التابع للبنك الدولي.
- 8) تطوير السياسات الوطنية التي تؤكد الاحتياجات الخاصة للنساء والأطفال والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في حالات الطوارئ.
- 9) تعزيز التعاون المشترك بين المؤسسات الوطنية المعنية لدعم تمكين الشباب وتعزيز دورهم في أنشطة الحد من مخاطر الكوارث من خلال التدريب والتوعية وضمان مشاركتهم الفعالة.

السيدات والسادة

إن حكومة جمهورية مصر العربية تُقدّر وتُثمن كثيراً الجهود التي يبذلها مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث للتنسيق بين الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لصياغة رؤية مشتركة في مجال الحد من مخاطر الكوارث.

وتُعبّر عن التزامها الدائم نحو دعم أعمال المؤسسات الدولية والإقليمية في مجال الحد من المخاطر، ودعمنا لتنفيذ إطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث (2015-2030)، وتُعبّر عن خالص شكرنا وتقديرنا لجميع المساهمين في تنظيم هذا المنتدى آمليين ان تُكلّل جهود الجميع بالنجاح والتوفيق.